كولومبيا البريطانية الجميلة:

غرينوود أصغر مدن كندا

بقلم كارين دابروفسكي

إذا كانت دجاجة ونصف يستغرقان يوما ونصف لكي يضعان بيضة ونصف، فكم يستغرق القرد الذي كسرت ساقه كي يركل الرقية ويستخرج حبّها؟ إذا كنت تعرف الإجابة، فإن أهالي الروك كريك يودون أن يسمعوا ذلك منك. وفي المطاعم المحلية التي يستقبل الزوار فيها دبّان محشوان، هناك جائزه للإجابة الصحيحة.

لروك كريك، اسم يطلق على مدينة صغيرة تحوي مخزنا عاما ودكانا للهدايا ومطعما ومقهى، وهي تقع عل جانب الطريق المؤدي إلى غرينوود، وهي أصغر مدينة في كندا حيث يقل عدد سكانها عن الألف نسمة. إنها مدينة صغيرة ومهمة زرعت على جانب الطريق، وتبدأ مع مقهى أناكوندا في أحد طرفيها وفندق كريك في الطرف الآخر.

يعود بك المشي في المدينة إلى الأيام الخوالي في بداية القرن التاسع عشر عندما كان الذهب والنحاس والفضة ملوكا، وكانت غرينوود موطنا لنحو 3.000 نسمة، وكانت توفر الأيادي العاملة للمناجم. المعادن الثمينة قد ذهبت ولكن المباني التاريخية بقيت ولا تزال قيد الاستعمال. وبعض البيوت التراثية على جانب النهر معروض للبيع.

يقدم المتحف رؤية نافذة وسريعة لتاريخ المدينة الغني وفيه خدمة انترنت مجانية للزوار. مقر المحكمة هو آخر ما تبقى من مباني المحاكم الخشبية من نوعها في مقاطعة كولومبيا البريطانية، وهي واحدة فقط من بين العديد من المباني التاريخية في وسط المدينة التراثي.

بالنسبة للشباب الناشطين، يمكن ركوب الدراجات الهوائية الجبلية ضمن طريق 2010 ، وهو يمثل رحلة سهلة لثلاث ساعات في اتجاه واحد، تأخذك نحو غراند فوركس في كولومبيا وطريق السكة الغربية. وهناك رحلة دورية لمدة ساعتين ذهابا وإيابا إلى ميدواي للالتحاق بطريق سكة وادي كيتل.

تتوفر في غرينوود المتنزهات والمشي إلى جانب الأنهار مع الأهالي الودودين التواقين إلى التحدث مع الزوار. إنها أصغر مدينة في كندا ولكنها مزودة بكل ما يجعل الإجازة فيها راحة من الضغوط والتعب. ■

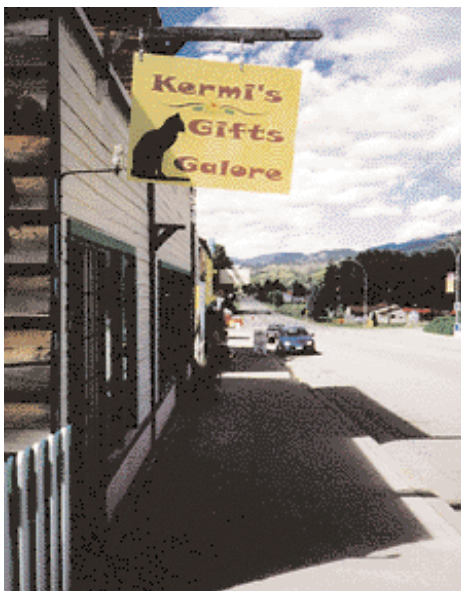

Shopping for the weird and wonderful

هنا يمكنك تسوّق الأشياء الغريبة والعجيبة

متحف غرينوود الذي يوفر الانترنيت للزوار

Greenwood museum with internet access for visitors